

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ الطَّائِي الْحَاتِمِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ حَمَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ.
أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا لِمَا وَقَفْتُ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ السَّنَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ يَحْيَى الْمَعْرُوفُ وَالِدُهُ بِالْكَتَارِيِّ بِالْمَوْصِلِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ الْحَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ الشَّيْبَانِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جُبْرِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا إِلَى

أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ نُصَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي هَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فَقِيمًا عَالِمًا. وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ لِأَخِرَتِهِ الَّتِي فِيهَا مَعَادُهُ أُخْرِجَ مِنْهُ إِلَى دُنْيَاهُ جَمَعْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي شَهْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَشَرَطْتُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْتَدَّةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خَاصَّةً وَرُبَّمَا أَتْبَعْتُهَا أَرْبَعِينَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مَرْفُوعَةً إِلَيْهِ غَيْرَ مُسْتَدَّةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا رَوَيْتُهَا وَقَيَّدْتُهَا ثُمَّ أَرَدْتُهَا بِأَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَدِيثًا فَجَاءَتْ وَاحِدًا وَمِائَةً حَدِيثٍ إِلَهِيَّةً وَاللَّهُ يَنْفَعُنَا بِالْعِلْمِ وَإِيَّاكُمْ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ بِمَنْتِهِ وَيُمْنِهِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ الطَّبْرِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْجُلُودِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامِ الدَّارِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ

عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَطْلُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعِمْنِي يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَثَقِي قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمُخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ أَيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

الحديث الثاني

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْعَبَّاسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى السَّجَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ عَنْ أَبِي حَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشَّرِكِ فَتَنْ عَمَلٍ
عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

حَدَّثَنَا الْمُسْعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بَدْرُ الْحَبَشِيُّ مُعْتَقُ أَبِي الْعَنَائِمِ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ الْحُرَّانِيِّ
عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ عَنِ الْمَلِيحِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَجْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٌ
خَفِيفُ الْحَاذِذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَهَافًا فَصَبَرَ
عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ تَقَرَّرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ عَجَّلْتُ مَنِيَّتَهُ وَقَلْتُ بَوَائِكَ وَقَلْتُ تَرَاهُ.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْبَاسِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
سُفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبْطِيُّ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ رَأَيْنَاهُ
يُضْحِكُ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ فَقَالَ عُمَرُ مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أُتَيْتُ وَأُمِّي
قَالَ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيئًا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّ الْعِزَّةِ تَعَالَى فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَا رَبِّ
خُذْ لِي بِمِطْلَبَتِي مِنْ أَخِي فَقَالَ أَعْطِيَ أَحَاكَ مِطْلَبَتَهُ قَالَ يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ
حَسَنَاتِي شَيْءٌ قَالَ يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ عَنِّي مِنْ أَوْزَارِي وَفَاصَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَوْمٌ يَخْتَاجُ النَّاسُ فِيهِ أَنْ يُجْمَلَ مِنْ
أَوْزَارِهِمْ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلطَّالِبِ ارْزُقْ رَأْسَكَ فَانظُرْ إِلَى الْجَنَانِ
فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ فِضَّةٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ
لَأَنِّي نَبِيٌّ هَذَا لِأَنِّي شَهِيدٌ هَذَا قَالَ هَذَا لِمَنْ أَعْطَانِي الثَّمَنَ قَالَ يَا رَبِّ وَمَنْ
يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ أَنْتَ تَمْلِكُهُ قَالَ بِمَاذَا يَا رَبِّ قَالَ بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ قَالَ يَا
رَبِّ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خُذْ بِيَدِ أَخِيكَ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.